

تقييم الاداء النحوي لدى طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظرهم

م.م. عبير صباح حسين حمادي

الجامعة العراقية / كلية التربية

Abeersabah795@gmail.com

مستخلص

استهدف البحث الحالي تقييم الاداء النحوي لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الجامعة العراقية من وجهة نظرهم، وتحدد البحث الحالي بطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/ الجامعة العراقية لكلا الجنسين للدراسة الصباحية، وتحقيقاً لأهداف البحث فقد أعدت الباحثة مقياس تقييم الاداء النحوي والذي يتكون من (30) فقرة، وبعد عرضه على الخبراء والتبثت من الصدق والثبات تم تطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (160) طالب وطالبة مناصفة بين الذكور والاناث، من مجموع (484) طالباً وطالبة من افراد المجتمع الكلي للبحث، ولغرض استخراج النتائج فقد قامت الباحثة باستخدام الوسائل الاحصائية الآتية: (النسبة المئوية، معامل ارتباط سيرمان براون، معادلة الفا-كرونباخ)، وقد أظهرت النتائج النهائية للبحث بوجه عام تمتع طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / الجامعة العراقية بمستوى متوسط في الأداء النحوي. كلمات المفتاحية: تقييم الاداء النحوي، طلبة كلية التربية

Abstract

The present study aimed to assess the grammatical performance of students in the Arabic Language Department at the College of Education, Al-Iraqia University, from their own perspective. The study was limited to male and female students enrolled in the morning study program at the Arabic Language Department. To achieve the research objectives, the researcher developed a grammatical performance assessment scale consisting of 30 items. After being reviewed by experts and verified for validity and reliability, the scale was applied to a research sample of 160 male and female students, equally divided between both genders, out of a total population of 484 students

For the purpose of extracting results, the researcher utilized the following statistical methods: (percentage, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha reliability test). The final results of the study indicated that, in general, students of the Arabic Language Department at the College of Education, Al-Iraqia University, exhibited an average level of grammatical performance.

Keywords: Grammatical performance assessment, College of Education students.

للطلبة المرحلة فهم اللغة العربية في ضوء مؤشرات
الأداء النحوي (سلطي، وآخرون 2022: 252).

الفصل الأول التعريف بالبحث

1- مشكلة البحث

عوامل الضعف في القواعد النحوية في النقاط

التالية

أولاً: كثرة القواعد النحوية وتشعبها وكذلك
كثرة التفاصيل بشكل لا يساعد على تثبيت المفاهيم
في اذهان الطلبة بل على العكس تجعلهم يتضيقون
بها وان كثيراً من القواعد النحوية التي يتعلمها
الطلبة في المدارس لا تحقق هدفها وظيفياً في حياتهم
ويقتصر تدريس القواعد النحوية على الجانب
الشكلي اي بنيه الكلمة او ضبطها وعدم معالجتها
بما يربط في المعنى

ثانياً: البيئة المحيطة بالطالب التي يتأثر ويؤثر
فيها مثل البيت والمجتمع والاصدقاء فالطالب
يدرس في الصف شيئاً من النحو فان خرج لم يطبق
ما درسه ولم يستخدمه.

ثالثاً: عدم التزام بعض معلمي اللغة العربية
بطرق التدريس السليمة في تدريس قواعد النحو
فالبعض قد يلجأ الى الطريقة الإلقائية بأمثله محده
فيعتقد انه قد شرح القاعدة وكذلك ضعف معلمين
مواد الاخرى في القواعد النحوية واستخدامهم
العامة بتدريسهم.

رابعاً: تدريس القواعد النحوية كمادة مستقلة
مما يجعل الطلبة يعتقدون ان المادة مقصوده لذاتها
وصعوبة التوظيف والتطبيق في الحياة اليومية أو
لمحاكاة النصوص التي تراعي قواعد اللغة وان
كثيراً من الامثلة ان نحاول لا ترتبط بخبره الطالب
او باستعماله اليومي للغة.

خامساً: الابتعاد عن استخدام اللغة الفصحى
في الوسائل الاعلام المرئية والمسموعة كما في

نظراً لأهمية دراسة تقييم الاداء النحوي فان
الواقع يشير الى انها لا تزال تمثل صعوبة في نهج
اللغة العربية وينعكس ضعف مستوى الطلاب
في فهم وتطبيق القواعد النحوية وتدني مستواهم
اللغوي كتابه ويستعين هذا الضعف في كثير
اخطائهم والنحوية أثناء تعبيراتهم الكتابية (محمد،
2007: 14)

ان الشكوى من التعلم القواعد النحوية
وتعليمها بالشيء الجديد، فالقواعد النحوية جافه
بطبيعتها تحتاج الى جهد وثروة اللفظية كبيره لدى
الطلبة، وتحتاج الى اساليب واستراتيجيات متنوعه
تشد الطالب وتشوقها لا تعلمها وتلخص من
الملل، وهذا ما قد يفتقر له بعض الأساتذة فالسواد
الاعظم منهم يدرس على وقت الطريقة التي
وضعت في الكتاب النحو المخصص من دون محاوله
لتجديد والتغيير في الوسائل التعليمية في اثناء شرح
القواعد النحوية للفت للانتباه الطلبة وتشويقهم
مما ادى الى ضعف الطلبة في هذه الفروع الفرع المهم
من فروع اللغة وبما ان معرفه القواعد النحوية من
اهم مهارات الكتابة فقد ادى الصحف فيها الى
ضعف الطلاب في الكتابة بشكل عام (الطالب،
1988: 212).

ونظراً لأهمية عملية التقييم الاداء النحوي في
العملية التعليمية ودورها في الكشف عن المستويات
الضعيفة والمتدنية في المهارات اللغوية الضرورية
للطلبة في المراحل الأساسية جاءت الحاجة الى
إجراء دراسة معمقه تبين تقييم الاداء النحوي

اللغة ومهارتها ومعوقات تعلم الكتابة وتعليمها ، فالإنسان في حالة الاستماع ايجابي فعال يعمل على فك الرموز والاصوات التي تصل اليه من المرسل؛ لذلك عليه ان يعمل على فهمها والحكم عليها وهنا يفهم النحو في ذلك وان الطالب يكتب المفردات والتراكيب والاساليب النحوية عن طريق الاستماع، اذ ان من اهداف النحو تدريب الطلبة على ضبط لغتهم في الحديث والقراءة والكتابة مما يتلائم ومستواهم العقلي واللغوي فالقراءة تزود الطلبة بالثروة القوية كبره تساعد في الكتابة فيما يتعلق بمفردات النحو التعبيرية الاولى التي تشبه حاجات الانسان وتنفذ متطلبات في المجتمع وهي الاداة الاكثر ممارسه وتكرارا واستعمالا في حياه الناس فالتركيب الاساليب والانماط اللغوية المستخدمة فيها المحادثة هي عناصر النحو الذي يعد وسيله لها الاسلوب وسلامة التركيب وتقويم اللسان من الاعوجاج والزلل (عاشور والحوامدة، 2019 : 112).

ويعتبر النحو علما مهما له قواعد تأخذ بالطلاب وتساعد في ضبط كلامهم اثناء حديثهم ولا بد من تدريس وتعليمه لهم؛ ليكونوا متمكين من التعبير بأسلوب صحيح وهو بذلك يحفظ لسانهم من الوقوع في الاخطاء كما انه يجعل كتابتهم خالية من الأخطاء.

ويعد النحو أحد فروع اللغة العربية المهمة، فهو الذي يضمن لنا سلامة التعبير وصحة الأداء اللغوي وأفهام المعنى وهو من مقومات الاتصال الصحيح السليم في لغتنا العربية، وضبط الكلمات قد يؤثر في نقل المعنى المقصود تماما مما يؤدي الى العجز عن فهمه (طعيمة، 2001: 52).

التمثيل والمسرح ومع ان هذه الوسائل هي للتعليم والتثقيف فضلا عن ان اللغة الفصحى لا تستعمل في الحجرات الدراسية وقاعات المحاضرات والاستماع المستمر للعملية في المدرسة والشارع والبيت ووسائل الاعلام سبب رئيسي في ضعف الطلبة في اللغة وان تقويم النحو بدوره يعطي الشخصية اهمية في المجتمع وترسخ لديه الولاء الى الجماعة التي تتكلم اللغة العربية وتهتم باتجاهها النحو التي ينتمي اليها (عمار، 2010: 132).

2- أهمية البحث:

ان الهدف من تعليم النحو هو اقامة اللسان وتجنب اللحن في الكلام لتكون لغة الطالب سليمة وواضحة اذا قرأ أو تحدث أو كتب ثم إن أهمية تدريس النحو وأهداف تعليمه يمكن أن تتوضح في تنمية قدرات الطلبة على التعبير السليم وتمييز الخطأ من الصواب والتعرف على الجملة العربية ونظام تصميمها واستعمال الالفاظ والتراكيب واستعمالا سليما فضلا عن تعميق الثروة واللغوية لدى الطلبة عن طريق ما يدرس من نصوص وشواهد ادبيه تمنى تمنى ادوى وتقدر هم على التعبير السليم كلاما وكتابة وتعويضهم على الملاحظة والموازنة والحكم والارتقاء بذوقهم الادبي؛ لان دراسة النحو يجب ان تقوم على تحليل الكلمات والجمل والاساليب وفهم العلاقات بين المعاني والتراكيب .

ويعد النحو مفهوما اساسيا من مقومات الجملة، ولا يقتصر على وصف الوضع الراهن فحسب وانما يتعدى الى التشخيص والعلاج وهو بذلك وسيله لتحسين عمليه التعلم والتعليم وتطويرها (خوالدة، 2013: 13).

ويرتبط تقييم النحو بالمهارات اللغوية ومعوقات تعلم النحو وتعليمه وعلاقه الكتابة في الروح بفروع

(2008: 74).

- الغرباوي: هو تحديد وتعريف الفرد بكيفية أدائه لوظيفته وأحيانا لعمل خطة لتحسين وتطوير أدائه (الغرباوي، 2019: 301).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري

التقييم: في اللغة العربية مقوم أساسي من مقاوماتها ولا يقتصر على وصف الوضع الراهن فحسب وإنما يتعدى إلى التشخيص والعلاج وهو بذلك وسيلة التحسين عملية التعلم والتعليم وتطويرها (أكرم خوالده، 2013، 13)

أ- معايير تقييم الأداء النحوي

1. تحديد الهدف: هو ذلك التحديد المسبق للهدف المرجو من كل اداء من حيث الدقة والوضوح والبساطة ويساعد الاستاذ على اختيار التدريب المناسب للطلاب لتحقيق الهدف (احمد حساني، 2009: 149).

2. تحديد الكفاءة اللغوية: على واضعي المناهج أن يعمدوا الى التحديد المسبق للكفاءة النحوية في مجالات (الاستماع والتحدث القراءة والكتابة) وكذلك المهارة المراد اكتسابها من المهارات النحوية (فتحيه بو نقطه، 2001: 125)

3. تحديد طريقه الأداء: يقصد بطريقه أداء النحوي للمهارة النحوية وتكون بطريقه شفويه او تحريره او قراءه واستماع او فردي او جماعي الى اخره (جوده سعاد فهد العميري، 2019: 110)

4. التقييم دور كبير في التطوير المناهج وتحديثها:

للتقديم العلمي والتربوي المعاصر وجاء وحاجات الطلاب خاصة في المرحلة الجامعية ومطالب نموها

وان اهمية النحو تمكن في استعانة الطلاب به على فهم كلام العرب والابتعاد عن الخطأ، بالإضافة الى أن عملية تقييم الاداء النحوي تعتبر منطلقاً لعملية التطوير والتحسين لدورها في تحديد الجوانب التي يحتاج الى اجراء عملي بمختلف بعاده النظر ثم التحسن فالتقييم عملية تشخيصية تساعد في معرفه مدى تحقيق الأهداف المرجوة وبناء على ذلك يتم وضع الاستراتيجيات المناسبة تحسين العملية وتطويرها (عفانة، 2011: 57).

3- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الجامعة العراقية الدراستين الصباحية والمسائية للعام الدراسي -2025 204.

4- هدف البحث

يستهدف البحث الحالي تقييم الأداء النحوي لدى طلبة الجامعة العراقية كلية التربية من وجهة نظرهم.

5- مصطلحات البحث

أ- النحو:

- العيسوي وآخرون: علم بقوانين يعرف بها احوال التركيب العربية من الاعراب والبناء وغيرها وقيل النحو علم يعرف به احوال التكلم من حيث الاعلى الاعلال وقيل علم بأحوال يعرف بها صحة الكلام وفساد (العيسوي وآخرون، 2005: 275).

- عاشور والحوامدة: هو علم يبحث بالتركيب وما يرتبط بها من خواص ويتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجملة في العبارة (عاشور والحوامدة، 2007: 103).

ب - تقييم الأداء:

- المرجوشي: هو تقييم دوري ومنظم لسلوك وصفات شخص ما خلال وقت معين (المرجوشي،

أحرزوها فتعطيهم ثقة بأنفسهم
2- تزويد الطلاب بالدرجات من مستوى
تحصيلهم الدراسي مما يساعدهم على التقديم التقدم
ومعالجه أخطائهم .
3- تحديد نقطه البداية عند الطلاب لترشدهم
الى الاوليات .

3- العمل على اعاده الاهداف او صياغتها .

ج - خطوات تقييم الاداء النحوي .

1. واحد تحديد الهدف من التعقيم .

2. تحليل مستوى موضوعات الكتابة .

3. تصميم واعداد ادوات التقييم .

4. جمع البيانات والمعلومات من الموقف
باستخدام ادوات التقييم .

5. تحليل المعلومات والبيانات بواسطة الأساليب

الإحصائية المناسبة (زبيدة قرايتي 2013/10)
(وفازيه دمبيري 2019 156 و 157).

ثانياً: دراسات سابقة

1. دراسة (عبد العاطي، 1992) في مصر الدراسة
بعنوان (علاج الاخطاء النحوية الشائعة في
التعبير الحر لطلبة المرحلة الثانوية الازهرية)
والوقوف على الاخطاء النحوية في كتابه عينه
من الطلبة بلغ حجمها (664) طالبا وطالبة
ثم اعد وحده مقترحه لعلاج الاخطاء النحوية
طبقت على عينه من الطلبة وبلغ حجمها 32
طالبا و 27 طالبة وتوصلت الدراسة ان مجموع
من النتائج اهمها انخفاض واضح في شبه
الاخطاء الطلبة في المباحث النحوية والصرفية
بعد تدريس الوحدة وارتفاع متوسط درجات
الطلبة للاختيار البعدي ما يدل على اثر تدريس
الوحدة المقترحة لعلاج الاخطاء النحوية .

2. دراسة (المتولي، 2023): أجريت الدراسة في

متطلبات حياتها الاجتماعية وتطوير العلمي يبدأ
بتقويم الواقع التربوي تحديد المشكلات ونواحي
القصور ولا بد ان ينتهي التطوير بعمليات تقويم
شامله لاختيار وصحة الفروض التي يقوم عليها
التطوير وتحديد مشكلات التطبيق النحوي والعمل
على علاجها (فوزي الشربيني عفة الطناوي،
2015: 96)

5. تحديد المحتوى: يقصد بتحديد المحتوى
تحديد: مجموعه المهارات النحوية ومعايير الكفاءة
اللغوية وكذلك الحقائق ومختلف المعارف
والمعلومات المقدمة للطلاب مع مراعاة مجموعة
معايير خاصه باختيار المحتوى كمعيار الصدق
لأهمية والقابلية للتعلم والعالية (حسن شحاته،
2022: 221)

ب - أساليب قياس الكفاءة النحوية:

تتنوع أساليب قياس الكفاءة النحوية ويعد
قياسها لدى امر ضروريا ومن المهم أن يعرف
الأستاذ كيف يقيس من الأساليب المستخدمة
لقياس الاختيار والاستبيانات والمقابلة الشخصية
والتقييم الذاتي يرى باشمان (1991: 673) (Bachman)
أن الكفاءة النحوية متنوعة على التكوين وأنها تتكون
من عدد من قدرات محدده ترتبط بعلاقات فيما
بينها وهي تركز على المعرفة الضمنية والمجموعة
الكاملة والعامة ومن القواعد التي تؤلف بين
الأنماط النحوية والمفردات المعجمية والأشكال
الصوتية للغة (جمعه يوسف، 1997: 44)

أهداف تقييم الأداء النحوي:

لعملية تقييم التطبيق النحوي أهداف ينبغي
مراعاتها وقد (عبد السلام الجعافرة 2013 105
و 106) عدد فيما كما يأتي:

1- توجه الطلاب لنواحي التقدم والتي

ثانياً: مجتمع البحث

يدل مصطلح مجتمع البحث على «مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في بحث معين، وبمعنى آخر هو جميع العناصر التي تتعلق بها مشكلة البحث» (النقيب، 2008: 106). وتجاه ما يدل عليه مصطلح مجتمع البحث فقد تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية في الجامعة العراقية للدراسة الصباحية للعام الدراسي 2024/2025 م والبالغ عددهم (484) طالباً وطالبة.

رابعاً: عينة البحث

يشير مصطلح عينة البحث إلى فئة معينة يختارها الباحث من مجتمع البحث، حيث تمثل ذلك المجتمع تمثيلاً جيداً، ويتم سحبها بأكثر من طريقة، وبحسب ما يتلاءم مع أهداف البحث وأسئلته (عبد الله، 2012: 43).

ولما كان مجتمع البحث الحالي متميزاً في المراحل المختلفة التي يدرس فيها الطلبة فقد تم تحديد الطريقة الطبقيّة العشوائية في اختيار العينة، حيث تم تحديد عينة البحث الحالي الكلية بـ (160) طالب وطالبة، وقد تم أخذ (40) طالب وطالبة بالتناصف من كل مرحلة من مراحل دراسة البكالوريوس فيها، والجدول (1) يوضح طريقة سحب العينة:

مصر، وكان عنوانها (تقويم التطبيق النحوي في ضوء معايير الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية)، وقد هدفت هدف الدراسة إلى تقويم محتوى التطبيق النحوي في ضوء معايير الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة البحث في محتوى كتاب اللغة العربية القسم الأول النحو بالصف الثاني الإعدادي الأزهرية الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2021 وقد قام الباحث بإعداد قائمة بمعايير الكفاءة اللغوية، وأداة تحليل محتوى، وقد توصلت النتائج إلى تدني مستوى تناول محتوى التطبيق النحوي المعايير الكفاءة اللغوية في كتاب اللغة العربية القسم الأول النحو بالصف الثاني الإعدادي الأزهرية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

يشير مصطلح منهج البحث إلى المنطق الكلي الذي يحكم العمل العلمي، ويوجهه منذ أن يكون فكرة إلى أن يصير بناءً قائماً معتمداً على أصول وقواعد تشكل بمجموعها نسقاً متكاملًا (أبو زيد، 2021: 12).

وفي ضوء ما يرشد إليه مصطلح البحث العلمي فقد تمثل منهج البحث الحالي بالمنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يتم من طريقه وصف الأداء النحوي لدى عينة البحث ومن ثم تعميم ذلك الوصف على المجتمع.

جدول (1) عينة البحث من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الجامعة العراقية

ت	المرحلة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
1	الأولى	20	20	40
2	الثانية	20	20	40
3	الثالثة	20	20	40
4	الرابعة	20	20	40
5	المجموع	80	80	160

خامساً: أداة البحث

يقصد بأداة البحث الوسيلة التي يجمع بها باحث ما بياناته الإحصائية التي تلزمه في عملية البحث، وتكون الأداة عادة مقياساً أو استبانة أو اختباراً أو أي أداة من الأدوات اللازمة لجمع البيانات (عيسى وعبد الرؤوف، 2012: 22). وفي ضوء مفهوم الأداة فقد تكونت الأداة للبحث الحالي من استبانة تتضمن آراء الطلبة في بعضهم من حيث أداءهم النحوي، وبالعودة إلى أدبيات النحو واللغة العربية وأدبيات طرائق التدريس وأدبيات القياس والتقويم، فقد تم تصميم استبانة تضم بين دفتيها (30) فقرة تمثل رأي الطلبة في الأداء النحوي لزملائهم، وللتحقق من صدق الاستبانة وثباتها وتصحيحها فقد تمت الإجراءات الآتية:

1- صدق الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس ما وضعت أصلاً لقياسه. أي أن تكون أسئلتها وثيقة الصلة بموضوع البحث (عناية، 2014: 155).

وللتحقق من صدق الاستبانة فقد تم مراجعة أدبيات القياس والتقويم، إذ أشارت تلك الأدبيات إلى أن أكثر أنواع المستخدمة لاختبار صدق الاستبانة هو صدق المحتوى، إذ يتحقق هذا النوع من الصدق إذا توفر التطابق بين مضمون فقرات

الاستبانة وبين محاورها، وكلما زاد التطابق يزداد الصدق، وتكون الخطوة الأساس للصدق المحتوى هي الصدق الظاهري، الذي يمكن الكشف عنه من خلال حكم المتخصصين على فقرات الاستبانة من حيث إمكانية لقياس ما وضعت، ومدى انتهاء الفقرات إلى محاورها ووضوح صياغتها اللغوية (عليان، 2024: 55).

وتأسيساً على ما تقدم فقد تم عرض الاستبانة على (10) محكمين (ملحق 1) من ذوي الخبرة والاختصاص في اللغة العربية وطرائق التدريس، وكذلك القياس والتقويم وقد أبدوا موافقتهم وبنسبة (90%) على فقراتها، وطرحوا بعض التعديلات في بعض الفقرات التي رأوها ضرورية كي تكون الاستبانة جيدة، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم، وفي ضوء ذلك فإن الاستبانة قد اتصفت بتحقيق صدق المحتوى، وبالتالي فهي صادقة ظاهرياً. والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) آراء الخبراء في استبانة تقييم الأداء النحوي

المعدلون		الرافضون		الموافقون		تسلسل الفقرة
النسبة المئوية	عدد الموافقين	النسبة المئوية	عدد الموافقين	النسبة المئوية	عدد الموافقين	
0%	0	0%	0	100%	10	1
0%	0	0%	0	100%	10	2
0%	0	0%	0	100%	10	3
0%	0	0%	0	100%	10	4
0%	0	0%	0	100%	10	5
0%	0	0%	0	100%	10	6
0%	0	0%	0	100%	10	7
0%	0	10%	1	90%	9	8
0%	0	0%	0	100%	10	9
0%	0	0%	0	100%	10	10
0%	0	0%	0	100%	10	11
10%	1	0%	0	100%	9	12
0%	0	0%	0	100%	10	13
0%	0	10%	1	90%	9	14
0%	0	0%	0	100%	10	15
0%	0	0%	0	100%	10	16
0%	0	0%	0	100%	10	17
0%	0	10%	1	90%	9	18
0%	0	0%	0	100%	10	19
0%	0	0%	0	100%	10	20
0%	0	0%	0	100%	10	21
0%	0	0%	0	100%	10	22
0%	0	0%	0	100%	10	23
0%	0	0%	0	100%	10	24
0%	0	0%	0	100%	10	25
0%	0	0%	0	100%	10	26
0%	0	0%	0	100%	10	27
0%	0	0%	0	100%	10	28
0%	0	0%	0	100%	10	29
0%	0	0%	0	100%	10	30

الفصل الرابع نتائج البحث وتفسيرها

أولاً: نتائج البحث

بعد توزيع استبانة تقييم الأداء النحوي على طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية / الجامعة العراقية، فقد تم تصحيح نتائج الاستبانة وتفريغ تلك النتائج، ومعالجتها إحصائياً، وقد أشارت النتائج في مجملها إلى أن الأداء النحوي متباين، والجدول (3) يوضح القيم الإحصائية للنتائج:

2- ثبات الاستبانة: يقصد بثبات الاستبانة أن تكون الاستبانة قادرة على أن تزود البحث بالمقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد معرفتها، بثبات في ظروف متباينة ومختلفة (مجيد، 2013: 124).

وللتحقق من ثبات الاستبانة فقد تم تطبيقها على عينة بلغت (20) طالباً وطالبة في قسم اللغة العربية بكلية التربية / الجامعة العراقية من غير طلبة العينة الأصلية للبحث، وتم إعادة تطبيق الاستبانة بعد مضي (21) يوماً من التطبيق الأول، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، فقد أشارت النتيجة إلى أن المعامل يبلغ (0.86)، وهو معامل ثبات جيد يشير لثبات الاستبانة في التطبيق، وبذلك يمكن عد الاستبانة صدقة ظاهرياً.

3- تصحيح الاستبانة: تم الاعتماد على مقياس ليكرت في تصحيح نتائج الاستبانة، ولكون العينة ذات مستوى عمري كبير نسبياً فقد تم الاعتماد على التدرج الخماسي للمقياس، حيث منحت الدرجات على الترتيب (1، 2، 3، 4، 5) لكل إجابة (قليل جداً - قليل - أحياناً - كثيراً - كثيراً جداً)، وبذلك تكون أعلى درجة في الاستبانة (150) وأدنى درجة تبلغ (30) والوسط الفرضي 90 ملحق (2).

سادساً: الوسائل الإحصائية في البحث

تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات إحصائياً:

1. النسبة المئوية لمعرفة صدق محكمي الاستبانة وكذلك لاستخراج النتائج.
2. الوسط الحسابي المرجح لمعرفة نتائج الاستبانة.
3. معامل الارتباط بيرسون لمعرفة ثبات الاستبانة.

جدول (3) القيم الإحصائية لاستبانة تقييم الأداء النحوي

ت	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرة	القيم الإحصائية	
			الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية
1	18	يهتم بالإجابة عن أسئلة مادة النحو بعد انتهاء الاختبارات	4.91	98%
2	17	يحرص على الحصول على درجات متفوقة في النحو	4.87	97%
3	6	لديه دفتر يلخص فيه مادة النحو	4.78	95%
4	16	يهتم باختبارات مادة النحو	4.72	94%
5	4	يواظب باستمرار في قراءة مادة النحو	4.27	85%
6	12	يهتم بالألغاز النحوية	4.20	84%
7	7	يحرص على كتابة المادة النحوية في الدفتر	4.17	83%
8	26	يواكب طرائق التدريس الحديثة في تعليم النحو	4.08	81%
9	5	يتابع كتابة التدريسي لمادة النحو في القاعة الدراسية	4.01	80%
10	8	يسأل التدريسيين عن مادة النحو التي تعلمها في القاعة الدراسية	3.91	78%
11	27	يهتم بأساتذة النحو بصورة أكبر من غيرهم	3.88	77%
12	21	يحرص على كتاب النحو كثيرا من التلف	3.49	69%
13	25	يحرص على التجديد في النحو	3.35	67%
14	3	يناقش التدريسي في مادة النحو	3.31	66%
15	1	يستمتع جيدا لمادة النحو	3.28	65%
16	29	يهتم بعلم الصرف نتيجة علاقته الوثيقة بالنحو	3.15	63%
17	30	يغني الشعر العمودي ويحبه نتيجة كتابته وفقا لقواعد النحو	2.57	57%
18	9	يحرص على حفظ الشواهد النحوية	2.74	54%
19	10	يحرص على الآيات القرآنية وما فيها من شواهد نحوية	2.67	53%
20	19	يقرأ مصادر خارجية عن مادة النحو	2.58	51%
21	2	شغوف بتعلم النحو في الكلية	2.46	49%
22	22	يتحدث عن حبه لمادة النحو	2.26	45%

ت	ترتيب الفقرة في الاستبانة	الفقرة	القيم الإحصائية	
			الوسط الحسابي المرجح	النسبة المئوية
23	11	يبحث دائما عن المسائل النحوية الصعبة ويحاول أن يحيب عليها	2.07	41٪
24	20	يهتم بالجوانب البلاغية في الاساليب النحوية	1.97	39٪
25	13	يحرص على تطبيق النحو في حياته اليومية	1.89	37٪
26	23	يهتم بالتطبيقات النحوية في وسائل التواصل الاجتماعي	1.79	35٪
27	14	ينبه للأخطاء النحوية في كلامه	1.61	32٪
28	15	يركز على نطق العبارات وفق قواعد النحو	1.56	31٪
29	24	يهتم بموضوعات النحو التي تناولها قدماء النحاة	1.12	22٪
30	28	يحرص على التسمية بأسماء النحاة	1.01	20٪

ثانياً: تفسير نتائج البحث

يحرصون على التسمية بأسماء النحاة القدماء مثل
سيبويه وغيره.

ويتبين من كل ما تقدم وفقاً لمؤشرات الوسط
الحسابي المرجح والنسب المئوية أن دراسة الطلبة
تتم عن رغبتهم في الحصول على درجات عالية في
مادة النحو، في حين أنهم لا يهتمون بهذه المادة من
غير هذه الناحية.

ثالثاً: استنتاجات البحث

في ضوء النتائج فقد تم استنتاج الآتي:

1. اهتمام الطلبة في كلية التربية الجامعة العراقية
بالتحصيل الدراسي في مادة النحو.
2. رغبة الطلبة في الحرص على كل ما يضمن
تفوقهم في دراسة النحو.
3. ضعف اهتمام طلبة قسم اللغة العربية في كلية
التربية بالنحو في الحياة اليومية خارج الكلية.
4. ندرة الاهتمام من الطلبة في الاهتمام بتصويب

من خلال ما تم عرضه في الجدول (3) فقد
أظهرت النتائج وجود تباين في الأداء النحوي عند
الطلبة من وجهة نظرهم، ففي العموم فإن الطلبة
في أدائهم النحوي يهتمون بالاختبارات النحوية
يحرصون على ارتفاع معدلات إجابتهم فيها، كما
أنهم يهتمون بالألغاز النحوية ويحرصون على المادة
الدراسية عبر كتابتها في دفاتر خاصة بهم، بالإضافة
إلى ما سبق فإن الطلبة في كلية التربية يحرصون على
دراسة النحو وفق الاساليب والطرائق الحديثة،
ولديهم اهتمام بالشواهد المختلفة وبعلم الصرف
نتيجة علاقته بالنحو.

وقد أظهرت النتائج أن قليل الطلبة لديهم
ضعف في شغفهم بمادة النحو وانهم لا يتحدثون عن
حبهم لتلك المادة فضلاً عن أنهم لا يحرصون على
تطبيق النحو في حياتهم اليومية ووسائل التواصل
الاجتماعي، ولا يهتمون لتطبيق النحو في نطقهم ولا

عند طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية/
الجامعة العراقية.

الاطفاء النحوية في كلامهم بالرغم من كونه
الهدف الاساس من تدريس مادة النحو بوجه
عام لدى طلبة كلية التربية.

المصادر والمراجع

رابعاً: توصيات البحث

في ضوء النتائج والاستنتاجات يوصي البحث
بما الآتي:

- تركيز التدريسيين على الشواهد السهلة
الحديثة في تدريس النحو.

- وضع درجات جيدة لصالح التقارير
والأنشطة غير الصفية بما يضمن حرص الطلبة على
تنفيذ ما تعلموه من قواعد نحوية خارج الكلية.

- ضرورة الحرص على تحبيب تدريسيي الكلية
لطلبتهم في مادة النحو، وتطبيق ذلك بتسمية بعض
القاعات بأسماء أعلام النحاة.

- ضرورة حض الطلبة على تجنب اخطاء الكلام
النحوية في كلامهم وعباراتهم وجمالهم لا سيما أثناء
محاضرات مادة النحو بوجه خاص ومحاضرات
مواد قسم اللغة العربية الأخرى بوجه عام.

خامساً: مقترحات البحث

في ضوء النتائج والاستنتاجات والتوصيات
يقترح البحث ما الآتي:

1. القيام بدراسات تجريبية في قسم اللغة العربية
تخص طرائق تدريس حديثة مثل استراتيجية
الالغاز النحوية.

2. القيام بدراسات وصفية تخص ميول الطلبة
نحو مادة النحو.

3. إجراء دراسات تخص علاقة دراسة مادة النحو
بالتحصيل الدراسي.

4. القيام بدراسات مسحية تخص الاخطاء اللغوية

1. أبو زيد، حبيبة (2021): مناهج البحث
وقواعد التأليف في الدراسات الإسلامية،
بيروت، دار الكتب العلمية، ط1.

2. أبو نقطة، فتحه عمار (2001): دراسة تحليلية
تقويمية لأنواع التمارين النحوية واقتراح انماط
بناء على نظرية الخليلية الحديثة رسالة ماجستير
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

3. جدوع، عبد الله، حسوني (2012): تصميم
وتحليل التجارب البيولوجية، الاردن، دار
دجلة، ط1

4. الجعافرة، عبد السلام يوسف (2013):
مناهج اللغة العربية وطلاق تدريسها بين
النظرية والتطبيق، ط2، الاردن، مكتبة المجتمع
العربي للنشر والتوزيع.

5. حساني، أحمد (2009): دراسات في اللسانيات،
حقل تعليم اللغات، الجزائر، ديوان المطبوعات
الجامعية الساحة المركزية، ط2

6. خوالدة، أكرم صالح (2013): التقويم
اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، عمان دار
الحامد للنشر والتوزيع الاردن

7. ربحي، عليان شاهر (2024): مناهج البحث
والمعالجة الإحصائية دليل تطبيقي للمبتدئين،
الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1.

8. سعادة، جودة احمد، والعميري، فهد علي
(2019): تقويم المناهج بين الاستراتيجية
والنماذج الاردن عمان دار السيرة للطباعة
والنشر

9. طعيمة، رشدي احمد (2004): المهارات اللغوية مستوياتها تدريبيها صعوباتها مصر القاهرة دار الفكر العربي، ط1.
10. عناية، غازي (2014): البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، الأردن، دار المناهج، ط1
11. عيسى، إيهاب وعبد الرؤوف طارق (2012): المقاييس والاختبارات التصميم الأعداد التنظيم، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط1.
12. الغرباوي، شهدان عادل (2019): القيادة الإدارية كوسيلة لتحسين أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية، مصر، دار الفكر الجامعي، ط1.
13. قرني، زبيدة محمد (2013): اتجاهات حديثه في تقويم المناهج، مصر، المنصورة، دار الاصدقاء
14. المتولي، حسين محمد (2023): تقويم التطبيق النحوي في ضوء معايير الكفاءة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، مجلة جامعة المنصورة، ع (22).
15. مجيد، سوسن شاكر (2013): أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، الأردن، مركز ديونو للنشر والتوزيع، ط1.
16. محمود، ساميه محمد (2007): برنامج قائم على علم اللغة الاجتماعي لتنمية مهارات التفاوض والحس اللغوي لدى طلاب المعلمين شعبه اللغة العربية بكلية التربية مجله كليه التربية، جامعه عين شمس، ع45، ج1، 2021.
17. المرجوشي، ايتن محمود (2008): تقييم الأداء المؤسسي في المنظمات العامة الدولية، مصر، دار النشر للجامعات، ط1.
18. النقيب، متولي (2008): مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية، مصر، الدار المصرية اللبنانية، ط1.

ملحق (1) أسماء الخبراء المحكمين للاستبانة

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. طالب خميس الوادي	لغة	الجامعة العراقية / كلية التربية
2	أ.د. وليد شعبان علي	لغة	الجامعة العراقية / كلية التربية
3	أ.د. يعقوب حسن عبد	لغة	الجامعة العراقية / كلية التربية
4	أ.د. رائد رسم يونس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
5	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
6	أ.د. سماء تركي داخل	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
7	أ.د. ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
8	أ.د. داوود عبد السلام صبري	طرائق تدريس عامة	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
9	أ.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
10	م.م عمر عبد الكريم طه	مناهج وطرائق تدريس عامة	وزارة التربية / تربية الكرخ الثالثة

ملحق (2)

استبانة تقييم الأداء النحوي لدى طلبة الجامعة العراقية من وجهة نظرهم

تحية طيبة:

عزيزي الطالب المحترم..... عزيزتي الطالبة المحترمة.....

امامك مجموعة من الفقرات تمثل تقييمك لأداء زملائك في موضوع النحو، أرجو منك قراءتها بعناية كبيرة والتأشير أمام كل فقرة بما يتناسب معها، علماً أن تأشيرك أما الفقرات لا يوجد فيه إجابة خاطئة أو صحيحة، وسيتم استخدامه لأغراض البحث العلمي.

مع خالص التقدير

ت	العبارة	أرى ان زميلي الطالب				
		كثير جدا	كثير	أحيانا	قليل	قليل جدا
1	يستمتع جيدا لمادة النحو					
2	شغوف بتعلم النحو في الكلية					
3	يناقش التدريسي في مادة النحو					
4	يواظب باستمرار في قراءة مادة النحو					
5	يتابع كتابة التدريسي لمادة النحو في القاعة الدراسية					
6	لديه دفتر يلخص فيه مادة النحو					
7	يحرص على كتابة المادة النحوية في الدفتر					
8	يسأل التدريسيين عن مادة النحو التي تعلمها في القاعة الدراسية					
9	يحرص على حفظ الشواهد النحوية					
10	يحرص على الآيات القرآنية وما فيها من شواهد نحوية					
11	يبحث دائما عن المسائل النحوية الصعبة ويحاول أن يجيب عليها					
12	يهتم بالألغاز النحوية					
13	يحرص على تطبيق النحو في حياته اليومية					
14	ينبه للأخطاء النحوية في كلامه					
15	يركز على نطق العبارات وفق قواعد النحو					
16	يهتم باختبارات مادة النحو					
17	يحرص على الحصول على درجات متفوقة في النحو					
18	يهتم بالإجابة عن أسئلة مادة النحو بعد انتهاء الاختبارات					
19	يقرأ مصادر خارجية عن مادة النحو					
20	يهتم بالجوانب البلاغية في الاساليب النحوية					
21	يحرص على كتاب النحو كثيرا من التلف					
22	يتحدث عن حبه لمادة النحو					
23	يهتم بالتطبيقات النحوية في وسائل التواصل الاجتماعي					
24	يهتم بموضوعات النحو التي تناولها قدماء النحاة					
25	يحرص على التجديد في النحو					
26	يواكب طرائق التدريس الحديثة في تعليم النحو					
27	يهتم بأساتذة النحو بصورة أكبر من غيرهم					
28	يحرص على التسمية بأسماء النحاة					
29	يهتم بعلم الصرف نتيجة علاقته الوثيقة بالنحو					
30	يغني الشعر العمودي ويحبه نتيجة كتابته وفقا لقواعد النحو					

